بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المفتتح كلامه بحمده المجرى الالسنة به لطفا من عنده
المستنطق بمقاول الشكر على حوايل نكده المستغرق حصايل الشكر
في طوايل شكده وشرايف صلواته على خير خلقه نبيه وعبده الوافي
بعبء عهده الباذل نهاية جهده في بداية جهده وعلى آله القايمين
على حده من بعده نقلت القران وجملة ودايع وشرايع الايمان
في مناهج اليقين على حدكه الامكان والتابعين لهم باحسان من
حراس مصاحف التنزيل على مراتب الترتيل عن التصحيف وسواس
مدارج الوقوف ومخارج الحروف عن التحريف بالتعليم والتصنيف
فمن اشتهر منهم بالبراعة في الصناعة وهو الشيخ ابو نصر منصور بن
ابراهيم العراقي صاحب الاشافي القراه والمقاطع والمبادي في الوقوف
صاحب المقاطع والمبادي الامام المقدم على اقرانه السابق العنان
التحرير الفايق في البيان والتحرير وصاحب المرشد الامام المسلم
في زمانه الطايع الطبيعة في مبالغة التعبير الرايع الصنيعة في معاودة
التقرير وكلاهما طيب الله ثراهما بالثناء عليه والدعاء له جدير وقد
سعيا في اكتساب سنى مجد مجيد ورعيا ما بغيا رعى مبدئ ومعيد
غير ان الاول منهما كان مولعا بالاطناب طلب التبصير والثاني كان

مبدعا

مبدعا في كل واد بالذهاب خذر التقصير فتجاوز بطول الامكان
حد رغبة اهل الزمان فدعاني صدق همة من هو واحدي في الثقة
وصايدي بالغة لي ستغني الله به الى املاء هذا الكتاب مع قلة الرغايب
وكثرة المصايب من نتايج الحساد وعود سوق الفضل الى الكساد
وحكم الجهل على نظم الامر بالفساد فعه ذا شرعت فيه عمل من
طب لمن حب وسعى من ربت ما علية اربت وذب عن حريم شرطه
ما ذب من فضول ما انصب عن ميعه الخاطر حتى استتب ضامنا
لتهذيب مراتب الوقوف عن سماة مداخلة المعاني في التحقيق
متباينة المباني في التلفيق مقصورة على خمس مراتب
لازم ومطلق وجايز ومجوز لوجه والرخص ضرورة مبرهنا
كلا منها بما يعرب عن استيفاء لفظها معناها ويحصرها عن
معاني ماسواها بعبارة سهلة مبرزة للافادة طلقة محررة عن
الاعادة يتهدى الفكر بفهم سباقها الى حكم سياقها ويتادى النظر
فيما لقي منها على الظفر بما بقي فيها ويلقن الناظر بالانصاف الحاق
ما سرفه الخاطر خذر الاسراف من الوقوف ما لو وصل
طرفاه غير المرام وشنع معنى الكلام فاول ذلك قوله تعالى وماهم
بمؤمنين اذ لو وصل بقوله يخادعون الله صارت الجملة صفة لقوله

Copyright © King Saud University